

الدرس 3 من شرح كتاب المحكم باب ذكر المصاحف وكيف كانت عارية من النقط إلى الخبر الثالث

بشير الحميري

هذا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نحن مع الدرس الثالث من الكلام على كتاب المحكم - [00:00:00](#)

في نقل المصاحف لابي عمرو عثمان ابن سعيد الداني رحمه الله تعالى في يوم السبت الرابع من شهر صفر لعام الف واربعمائة وثمانية وثلاثين الموافق الخامس من نوفمبر لعام الفين وستة عشر ميلادية - [00:00:33](#)

طيب نحن توقفنا في الجلسة الماضية عند اول اثر ذكره الامام رضوان الله عليه وهو اثر يحيى ابن ابي كثير الذي ذكر فيه كم قضية من القضايا كم قضية في خبر يحيى ابن ابي كثير - [00:00:54](#)

النقط على الحروف نقد الاعجاب هذا واحد ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الای هذي الثانية ثم احدثوا الفواتح والخواتم هذه النقطة الثالثة. اخذنا هذه الثلاث النقاط في خبر يحيى بن ابي كثير - [00:01:20](#)

عن المصاحف القديمة قال اول ما احدثوا النقد على الیاء والتاء وقالوا لا بأس به هو نور له ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الای ثم احدثوا الفواتح والخواتم النقط نور نعم لانه يبين الكلمة ما هي؟ انه يبين الكلمة ما هي؟ فهو ينور المعنى - [00:01:47](#)

طيب نحن انتهينا عند هذا ومثلنا له وقلنا لكم ان صياغة صياغته هنا جيدة صياغة ابن ابي كثير لترتيب الاحداث في المصاحف ولا اقصد بالاحداث شيء مبتدع وانما اقصد به الزيادة على المصاحف بمثل هذا - [00:02:15](#)

اه بدأ بالنقاط وهذي فعلا الحاجة اليها قائمة وقلنا انها لم تنقص جميع الحروف وانما نقطت بعض الحروف التي رأوا ان ينقطوها تجد في بعض الاحيان ينقط التاء. واللي بعده في التاء ما ينقطها. قد ينقط التاء مرة ويهمله مرتين ثلاث او ينقطه مرتين ويهمل مرة وهكذا. يعني هو - [00:02:37](#)

ولا يلتزم بشيء معين لكن هذا معناه انه هو عنده النقد موجود يعني يفهم النقد. والدليل انه كان يناوع ما بين يزاوج ما بين للنقد مرة في الجيم مرة في الخاء مرة في الفاء مرة في القاف وهكذا. كان اه يتخذها والله اعلم ربما شيء معين عنده. يريد يضبط - [00:02:57](#)

قراءة معينة او كذا. اما النقط عند منتهى الایة فقلنا ان هذا ايضا محدث. مما احدثوا لكن بعد ذلك بعد ذلك لانه في كثير من المصاحف القديمة ايضا لا توجد نقاط عند منتهى الایة - [00:03:17](#)

لا توجد نقاط عند منتهى الایة. وخاصة المصاحف القديمة طيب ثم قال احدث الفواتح والخواتم هذي الفواتح والخواتم ليست فواتح السور اللي تعرفوها في مصطلح اللي هي الف لام ميم والحروف المقطعة لا المقصود بفواتح السور يعني فاتحة سورة كذا عدد اياتها كذا خاتمة سورة - [00:03:33](#)

عدد اياتها كذا. هذا يسموه الفواتح والخواتم آآ نوع الاصل لما نأتي الان لمصطلح ماذا نسمي ماذا نسمي هذه الان مثلا اذا اردنا ان نتكلم عنها؟ ان قلنا الفواتح ستشبه معنا بالكلام على الحروف المقطعة. الصحيح والله اعلم - [00:03:58](#)

ان نستخدم مصطلح معلومات السورة او سطر معلومات السورة. سطر معلومات السورة. قلنا خطر لانه في الغالب الاعم لا يأتي الا في سطر واحد معلومات لانه يأتي ببيانات متعلقة بالسورة. ولذلك نسميه سطر معلومات السورة. وهكذا اذا اردنا ان ندرس كثير من

المصاحف نذكر فيه هذا السطر ماذا يوجد فيه - 00:04:20

فيصبح مصطلح بديل عن المصطلح الاقدم الذي كان قبل ان تقعد المصطلحات وتوضح معالمها وكذا طيب يا شيخ اقرأ الخبر الثاني بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وكل من والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع الحاضرين والسامعين - 00:04:48

ولسائر المسلمين اللهم امين. اما بعد فبالسنتكم اليه رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه. قال حدثنا فارس ابن احمد قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا ابو عباس قال حدثنا ابو العباس المقرئ - 00:05:11

قال حدثنا احمد ابن يزيد قال آ ابو العباس المقرئ من هم ابو العباس المقرئ منه؟ هم. راح معنا في الاسناد السابق. ايش سمى في الاسناد السابق قال حدثنا الفضل ابن شعبان وهنا ايش قال؟ ابو العباس - 00:05:31

قال ها هنا قال ابو العباس المقرئ ان تضيف على هذا على هذا يطلع عندك حلل اسم وكون الاسم ويتضح الاسم يمين. ايضا قال ابو بكر الرازي من ابو بكر الرازي - 00:05:50

احمد ابن محمد ابن عثمان ابن شبيب الرازي. هذا هو المقصود به ابو بكر الرازي. نفس الاسناد السابق نفسه. الى الفضل ابن هو نفس الاسناد السابق من بعد الفضل ابن شعبان هو يبدأ يختلف. ليش قلنا؟ اه دليل انه ينقل من كتاب الفضل ابن الشاذان لانه - 00:06:06

الكتاب الفضل من شعبان وبعدين يتنوع. وهذا مثل اسانيد اخر لكتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام وسيأتي نماذج له تجد انه الاسانيد تتحد الى ابي عبيد ومن بعد ابي عبيد - 00:06:26

تتنوع لانه ينقل من كتب ابي عبيد. واصل يا شيخ اذا احمد ها الروازي كثير. الروازي الاف رجل لمئات يعني كثيرين فكلمة فقط الرازي اذا اردت ان تكون دلالة على رجل معين صعب جدا. لا يوجد هذا الكلام. ما في واحد راзи يكون مشهور - 00:06:44
انت تعرف احمد ما هو كلهم رازيين الان شوف مين عند من من عند احمد ابن محمد ابن عثمان هذا راзи. والفضل ابن شعبان راзи طيب اذا قلنا ابو العباس المقرئ الفضل من شعبان في هذا الاسناد يروي عن احمد ابن يزيد. هذا ابو الحسن الحلواني توفي سنة مئتين وخمسين - 00:07:07

هجرية نحن قلنا في اول الاسانيد آ سنأتي ببعض الترجمة خفيفة الكنية والاسم تكملة الاسم والوفاء. فقط وبعدين سنتركه لانه لا علاقة لنا به لكن انا اريد ان انبهكم الى انه اذا اردت ان تحقق مثل هذه الكتب الترجمة تكون مختصرة لا تكون مطولة ولا تكون مختصرة - 00:07:31

نحن تكلمنا عنها تبدأ بالكنية ثم بالاسم المعروف له ثم باللقب ثم بالمصر. بالمصر البلد الذي هو فيه. ثم تتكلم عن شيوخه ثم تتكلم عن تلاميذه. ثم تتكلم عن ماذا قيل فيه. ثقة ضعيف كذاب - 00:07:51

اي كلمة مختصرة ثم الوفاة. ثم تعمل قرص وتكتب المصدر الذي نقلت منه هذه البيانات. الشيوخ والتلاميذ دائما اذا اردت ان تكون ظابط حاذق لما تيجي عند الشيوخ والتلاميذ في نفس الكتاب يعني لما تترجم الفضل ابن شاذان ايش تعمل في الشيوخ؟ تقول الشيوخ احمد ابن يزيد - 00:08:11

من شيوخه احمد ابن يزيد لكن لا تزيد على المصدر الذي تنقل منه فاذا لم يكن في المصدر اللي قوسته وعملته اكتبه بعد القوس. من شيوخه فلان وكذا تلاميذه. هذا الاضبط في الشيوخ والتلاميذ ان تحدد الشيوخ والتلاميذ الموجودين في نفس النسخة التي تدرسها. بعدين تنتقل لغيره - 00:08:31

نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال حدثنا احمد ابن يزيد قال حدثنا العباس ابن الوليد. العباس ابن الوليد ابو الفضل البيروتي في سنة مئتين وسبعين هجرية - 00:08:51

نعم توفي سنة مئتين وسبعين هجرية احسن الله اليكم قال حدثنا فديك من اهل قيصرية قال حدثنا آ فديك هذا ابو عيسى فديك بن سليمان العقيلي القيصراني نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا الاوزاعي الاوزاعي تقدم ابو عمر عبدالرحمن ابن عمر ابو عمر عبدالرحمن ابن عمر نعم - 00:09:12

احسن الله اليكم. قال سمعت قتادة يقول قتادة ابو الخطاب. قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسيته في سنة مئة وسبعة وثلاثين هجرية. نعم احسن الله اليكم. قال اه يقول بدأوا فنقطوا ثم خمسوا فنقطوا بدأوا فنقطوا. بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا. جميل - 00:09:39

قتادة في هذا الخبر ويحيى ابن ابي كثير في الخبر الذي قبله ينقلان عن من؟ اه من ينقل عنهما عفوا من ينقل عنهما من نفس الازاعي ايش يدلك هذا هذا يلح لك الى ان الازاعي له اهتمام بهذه المسألة - 00:10:03

ان الامام الازاعي له اهتمام بمسألة كتابة المصاحف لانه اورد الان خبرين وخبرين ينقلون عنه ايوه ايوه نفسه هيجي اوزعي عندنا ثاني اوزاعي عندهم ثاني في بعض الكنى تكون واضحة مثل الازاعي تكون واضحة. وفي اوزاعي كثير بس انت تحتاج تحدد الازاعي من - 00:10:27

طيب اذا قال بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا. انت تلاحظ انه بدأوا فنقطوا نفس الكلام مع يحيى ابن ابي كثير. قال ثم نقطوا اه بثم خمسوا ثم عشروا نحن تكلمنا عن التخميس والتعشير - 00:10:52

وقلنا انها بالقسم المنطقية اربع حالات. اما ان يوجد في المصحف تخميس وتعشير واما ان لا يوجد في المصحف تخميس ولا تعشير. هذي نتئين. واما ان يوجد فيه تخميس ولا يوجد فيه تعشير. واما ان يوجد فيه تعشير - 00:11:09

ولا يوجد فيه تخميس وقلنا الذي لم نره في المصاحف القديمة ما هو في حالة من الحالات لم نراها في المصاحف القديمة لم ارها في المصاحف ايش؟ اه الذي لم اره هو وجود التخميس بغير تعشير هذا لا اعرفه ولم اره - 00:11:26

ما في حاجة اسمه كذا كذا يعني المقصود انه كذا وجدت في المصاحف. العلامة كانت تختلف عن طبعا ايه احسنت لا لا سنأتي سنأتي لا تتعجل على رزقك سنأتي نعم احسنت هو سؤال جيد لانه يقول كيف حفرق ما بين التخميس والتعشير - 00:11:45

ما ممكن تكون العلامة واحدة. حتى لو كانت العلامة واحدة. سنقدر ان نفرق. كيف لأ مش كذا الفارق ما بين العلامة هذه والعلامة هذه يجب ان تكون عشر ايات ان كان تعشيرا ويجب ان تكون خمس ايات كانت تخميسا - 00:12:13

صح ولا لا؟ يعني حتى لو كانت الاشارة واحدة ايوه بس نقصد انه التعشير له علامة مميزة. اه له علامة مميزة. لكن فرضا ما كانت فيه علامة مميزة. ماذا سيكون - 00:12:35

هذا ربما يكون موجود نحن لا نفيه لكن انا اقول انا لم اره. مع كثرة ما اطلع على هذه المصاحف القديمة لم ارهم. وربما اكون قد رأيته وسهوت عنه الله اعلم - 00:12:52

فالذي استحضره الان الثلاث الواجه الاولى الا يوجد تخميس ولا تعشير والا يوجد اه تخميس ويوجد تعشير وان يوجد الاثنين وان يذهب الاثنان طيب نحن سنأخذ نموذج عن مسألة العواشر باعتبار انا دخلنا فيها نحن قلنا انهم بدأوا بالعواشر - 00:13:06

ها كانوا يدخلون العواشر انظر الى هذه اللوحة اخليها هذي ما هي نعم نأخذ هذا انظر معي في السطر الاول الثاني الثالث الرابع الخامس وما لهم من ناصرين. واضحة ولا الغير واضحة - 00:13:31

غير واضحة ايه الدائرة هذي؟ الورد الورد الله يفتح عليك. الورد. اول اول ما نلاحظه هل يا فرامل مناسب لها ولا ما في فراغ مناسب لها هل الورد التي رسمت لها فراغ يناسبها ولا لا فراغ يناسبها؟ فيها فراغ يناسبها دليل على ايش - 00:13:55

احسنت. يعني انه الخطاط لما كتب هو اللي عشى او اعطاني واحد غيره في نفس الوقت يعشر ليه لانه ترك مكان التعشير حجم كبير والدليل. شف اول حاجة ذلك واصلحه فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا. هل الفراغ بين - 00:14:21

الميم من رحيم والالف من ان مثل الفراغ بين النون من ناصرين واللام من لن لا قطعنا هنا هذا الثاني اكبر من الاول معناته الناسخ نفسه كان ينتبه لمسألة ايش؟ ان هذه نهاية عشر ايات هذا مصحف التزم التعشير فقط هذا مصحف - 00:14:42

محفوظ في مكتبة الملك فهد. محفوظ في مكتبة الملك فهد التعشير الذي تجده قد يخالف التعشير الذي تعرفه. فهمت قصدي؟ يعني الان انت لو فتحت المصحف تمام؟ لو فتحت المصحف عندك وناصرين. كم رقم الاية ناصرين؟ في العدد الكوفي - 00:15:02

ولا واحد فتح مصحف ها؟ اية رقم كم واحد وتسعين يعني ايش ايش معنى هذا؟ لماذا جاءت واحد وتسعين لانه هذا عدد غير العدد

الكوفي. ببساطة هذا العدد لا يتبع نفس نظام العدد الكوفي. ولذلك سيأتي مختلف فيه العدد. التعشير به - [00:15:25](#)

اذا هذا هو انظر الان هل توجد ايضا فواصل ما بين الايات؟ في الحقيقة تجد ان هناك نقط ما بين رحيم وانا وبعدين ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم زادوا كفرا لتقبل توبتهم واولئك هم الضالون. ايوه في نقاط ولا ما في نقاط بعد الضالون؟ في نقاط. اذا هو يعمل وتحب - [00:15:56](#)

لاحظ معي هذي تحبون هنا ها فيها نقاط ايضا تمام جيد اذا هذا نظام التعشيرة فقط لا يأتي بنظام خمس والدليل انه لا يأتي بنظام خمس ان ان الصفحة تنتهي - [00:16:20](#)

وفيه اكثر من خمس ايات ومع ذلك ما جاءت اي علامة من العلامات. طيب هذه لوحة اذا للمصاحف التي التزموا فيها التعشير فقط. طيب شوف مصحف اخر او لوحة اخرى. من جامعة تيبينجون في المانيا - [00:16:35](#)

المصحف رقم مئة وخمسة ستين ايوه نعم العشر تجدها هنا في السطر السادس احسنت في السطر السادس تجد انه عمل عندنا عشر بعد فاصلة ايش العزيز العليم ثم كتب فاصله فتوكل على الله. هذه علامة نهاية عشر ايات. نهاية - [00:16:56](#)

الورقة لا توجد فيها اي علامة اخرى دليل على انه انما كان يستخدم علامات العشر فقط. شوف لانه موجود معنا علامة العشر الثانية هل بين علامة العشر هذه امنون؟ وهم من فزع يومئذ امنون مع العلامة التي قبلها هل توجد اي علامة اخرى باي شكل - [00:17:29](#)

من الاشكال لن تجد تمام؟ فتوكل على الله انك على الحق المبين. هل بعد المبين علامة انتهاء اية؟ ها؟ لا لا يوجد اه احسنت ممكن اه ممكن نذكر عشر فقط ولا يعلم على نهايات الايات. لا يذكر الفواصل. فواصل الايات لا يعمل عليها - [00:17:49](#)

اشارة ليه؟ لانه يستغني بالعشر عنها. هذا اشكال لما نجي ندرس مصحف ونريد ان نعيد العدد الذي فيه الى اعداد معينة هذا اشكال لماذا؟ لانه قد يكون الخلاف ما بين العشر والعشر فواحد عد هذي وواحد عد هذي مثلا من سجين منضود ناس عدوا من سجين وناس

- [00:18:12](#)

فما حتقدر تنسبه لاي واحد منهم لانه في الوسط. لكن لو كان ينقل الفواصل تستطيع ان شاء الله في الغالب الاعم ان تنسبه الى اذا هذه ايضا من علامات العواشر التي كانوا يستخدمونها تجد انه في العواشر يوجد شيء اخر ايش هو - [00:18:32](#)

ما الذي تجده يا اخي؟ تجد انه في امنون ايش كتب الدائرة كتب داخلها حرف اللي هو حرف ايه؟ اه اللي هي صاد. او ضاد ايوه شوف تسعين لو قلت سعضف يجي صاد صح ولا لا؟ اذا ممكن يكون صاد وممكن يكون صغفظ على الرواية الاخرى على القراءة

الاخرى - [00:18:54](#)

في الحساب الجمل صغفظ فيجي الاثنين بس هو من غير النقط ولذلك احسبه كيف ما تريد. في اخر السورة وضع وكتب داخلها ايش نكبرها شوية نفس القضية هذي بس هذي ما هي تعشير هذي يريد يقول لك حساب الجمل في السورة. كم عدد ايات السورة؟

فكتب صاد دال - [00:19:27](#)

ما هو دال هذا؟ ايش ممكن يكون؟ اربعة وتسعين يكون اربعة وتسعين نعم سيكون المقصود هنا انه اراد ان يقول ان عدد ايات

السورة اربعة وتسعين. الجمع بين الاثنين بين التخمين والتعشير نراه في مصحف - [00:19:55](#)

مكتبة باريس الوطنية برقم ثلاث مئة وثمانية وعشرين وهذا من اقدم المصاحف هذا المصحف من اقدم المصاحف تجد انه آآ فصلت اياته اعجمي واعرابي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم مقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد

- [00:20:17](#)

من بعد بعيد اه عمل اربع نقاط علامة الفاصلة. يعني انه هنا فاصلة. طيب اه لو ها ومريب احسنت. اه اللي حاصل انه اه سيعمل

علامات الفواصل الى نهايتها. فين العشر - [00:20:37](#)

عريض العشر عريض طيب ايش كتب داخل عريض كأنه نون والنون بكام؟ بخمسين. طب احنا قلنا ان هنا فيه خمس. فين الخمس؟

فين علامة الخمس؟ ها لاحظ هذي اول اللوحة - [00:20:57](#)

احنا عندنا بعيد هذي اول فاصلة ثم مريب ثم للعبيد للعبيد ما تتير انتباهك ايوه فيها ايوه فيها نقط وفيها شيء احمر مثل النجمة كذا

هذه علامة خمس ليست واضحة - 00:21:15

طبيب نكبرها شوية. هذي هي للعبيد تجد مثل كانه عمل خط وظرب عليه بخط اخر احمر ومع خط علوي هذا يدور يريد يقول هذه نهاية الخمس ايات هذه نهاية الخمس ايات. طبيب ايش رأيكم تتأكد انه كانوا ضابطين لمسألة الخمس والعشر؟ متأكد؟ قال اليه يرد -

00:21:41

علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل انثى ولا تضع الا بعلمه ومن يهدي من الشركاء قالوا اذناك ما منا من شهيد.

كم؟ عد معايا عاساس ما نغلط. واحد - 00:22:01

طبيب وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص. اثنين. طبيب لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ثلاثة اعتقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن ذهب هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولا - 00:22:11

من عذاب واليظ كم؟ اربعة. اربعة. واذا انعمنا على الانسان اعرض وناء بجانبه اذا مسه الشر فذو دعاء عريظ. كم عشر اذا كانوا ضابطين كانوا ضابطين حتى لو جاء مخالف لمصحفك قلنا سيكون على رواية اخرى غير الرواية التي تقرأ بها. اذا هنا - 00:22:32 ان الرجل جمع بين علامات الخمس وبين علامات العشر وبين علامات الفواصل فركب من الخبرين من خبر ابن ابي كثير ومن قتادة ها احسنت المكان ضيق شوية ايش يوحى بايش الضيق؟ اه يوحى انه ربما تكون متأخرة ادخلت - 00:22:53

ليه؟ لان الناسخ لم يهتم بترك مكان لها. لكن الفرق بين عظيم الكلمة اللي بعدها بعيد في اخر السطر ما ما تستطيع تقيس. رح احتمال الاحتمال الرابع نقط فاصلة انتهت الاية. انتهت الاية لكن ليست نهاية خمس ايات وليست نهاية عشر ايات لانه - 00:23:17 نهاية الخمس ايات ويميز نهاية العشر ايات. انظر الان ايضا الى الخوامس والعواشر في مصحف من مكتبة كامبريدج برقم الف ومئة وخمسة وعشرين هذا نسبه للقرن الثاني الهجري القرن الثاني الهجري واعتقد انه اقدم - 00:23:49

لكن لا بأس هم حذرين يعني في النسبة. هذا يعني يلحظ يلحظ انه قديم قديم. ايش الدلالة القدم فيه؟ الخط خط ميلان الاحرف الميلان هذا ميلان هذا ذكره النديم في الفهرس ذكر انه من صفات الخط المكي يعني وين المكي؟ ما عندنا اعتقد - 00:24:12 الله اعلم ان كانت ولا لا على كل انظر الى هذه اللوحة. هم ايش عندنا من علامات؟ هذي فيها عشر ولا فيها خمس؟ ولا فيها الاثنين؟ نكبرها قليلا طبيب آآ انظر اول الكلام اللي فيها لعلهم يذكرون واما يذكرون هذه نهاية الاية. النقاط اللي عملها ايش - 00:24:32 متراكبة تصاعدية الفواصل عملها نقاط ايه؟ تصاعد وهذا دليل انه لم يكونوا ينقطون على طريقة معينة يعني ثلاث فقط ولا اربع فقط ولا ست على خط متوازي افقي ولا ست على خطين متوازيين عموديين ابداء. كان المسألة على ما يتيسر ينقض. ولذلك شوف النقض هنا افقي - 00:24:59

متتالية الى الاعلى. واما تخافن من من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. ايش عمل بعد الخائنين اعمل دائرة عمل بعد الخائنين دائرة حمراء. اه صغيرة. في حضن النون في حضن النون. طبيب قال ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجبون - 00:25:23

هذه ايضا فاصلة لانه نقطها مش كذا ها ايش؟ ما الذي تريده؟ ايوا لمسة لا توجد همزات في مصاحف الصحابة لا توجد همزات في المصاحف القديمة ابداء. رأس العين رأس العين التي اخترعها الخليل ابن احمد اللي هي العين - 00:25:45 هذه رأسها علامة الهمزة هذه ليست معروفة. هذه متأخرة هذا من اختراع الخليل ابن احمد. الفراهيدي. المصاحف من كتبها القرشيون عثمان انما جعل ايه؟ لجنة قرشية ادخل معاهم واحد فقط من من غير قريش وهو - 00:26:12 وهو زيد. وكان يرجح رأي قريش على رأي زيد صح ولا لا؟ لما اختلفوا في ايه؟ تابوه. والتابوت. فاخذ برأي القرشيين ولم يأخذ برأي زيد. مع ان زيد هو اللي كتب - 00:26:33

المصاحف وهذا الدليل الذي نرد به على من يزعم انه توقيف من النبي. ان الرسم الكتابة توقيف من النبي. ليه؟ لانه هذا الحديث في صحيح البخاري وعثمان لما اختلفوا بهذه الكلمة رجح رأي الطائفة من قريش الذين كانوا في اللجنة وليس احد منهم كاتب للوحي -

حصر كتاب الوحي في اكثر من خمسين صحابي لم يكن احد هؤلاء منهم ومع ذلك لما جاء عثمان قال ايه؟ انما كتب بلسان قريش. اكتبوه على لسان قريش. التابوت هذا دليل على انه طيب احنا بنقول في التوقيف في الرسم. نقول انه الرسم توقيفي ما يصح ان يكتب المصاحف بغير رسم. ايوا نعم. نقول بالتوقيف. لكن وجه الدلالة عند - 00:27:14

مأخوذة من قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين من بعدي. فهذه سنة الخلفاء الراشدين. يعني لم يأتي نص صريح في بابه لا أتى امر باتباع سنتهم وهذا من سنتهم. هذا من سنة عثمان ومن سبقه من ابي بكر وعمر ايضا - 00:27:39

يؤخذ به طيب اذا لم تكن هناك صور همزة. اذا انظر لو قلنا الخائنين هذي خمس واخر فاصلة بعدها يعجزون وانتم لا تظلمون هذه ايضا آ الفاصل الثانية وان جنحوني السلف السميع العليم الفاصلة الثالثة - 00:27:59

حسبك الله الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. هل توجد علامة فاصلة بعد المؤمنين؟ ها توجد ولا ما توجد لا هذي نقطة هذه نقطة فتح اللي فوق النون مؤمنين لا يعني ها - 00:28:22

اه نعم فين هذا؟ عزيز عزيز حكيم. عزيز حكيم. نعم. هذه علامة ايش؟ العشر. هذه علامة العشر. والدائرة التي في السطر الثاني بعد الخائنين علامة ايش؟ الخمس على الخمس اذا كانوا يعرفون النقد في نهاية الايات وكانوا يعرفون ان يضعوا علامات نهايات خمس ايات وكانوا يعرفون يضعوا علامات - 00:28:44

نهايات عشر ايات كما في خبر قتادة الذي معنا اليوم اي نعم. هذا من دلائل كتابتهم. هذا من دلائل القدم. ما كان يلتزم بالذي تعرفه. الكلمة تكون مع بعضها. لا. كان ممكن يكتب الف - 00:29:15

والراء والضال من كلمة الارض في اول الصفحة. في اول السطر عفوا. وممكن يفصلها في سطحة في صفحتين يكون نهاية. المسألة كانت يعني في اول الكتابة هذا دليل القدم يعني انه ما تنظمت مسائل الكتابة بالشكل اللي تعرفه انت. مش هذا بس شوف بدايات الاسطر ونهايات الاسطر هي - 00:29:38

ربما ما في تنظيم في بداية الاصل ونهاية الاسطر. شوف نهاية الاسطر كيف السطر الاول السطر الثاني اطول من السطر نهايته. واللي بعده اقصر بعده اطول قليل واللي بعده اطول بكثير. ما كان التنظيم الذي تعرفوه هذا دليل القدم ايضا. هذه من ادلات القدم. اذا عزيز حكيم هنا عشر ايات او عشر - 00:29:58

العشر الثانية اين تجدها؟ تجدها هنا اخر سطر عذاب عظيم. هذي ايضا عشر ايات. الخمس اين تكون اه ستكون في هذه ما بينهما ما بين العلامتين. طيب تجد ان اللوحة هذه لوحة افقية ولا رأسية - 00:30:18

رأسية ممتاز. هذي ايضا دلالة القدم. اقدم ما كانوا يكتبون كانوا يكتبون اللوحات الرأسية. يعني كاكبا ولا يكتمل الافقية الافقية ات بعد. وبعدين بعد كذا في القرن الخامس السادس بدأوا يعودون الى الرأسية. ولا يأخذون بالافقية يعني - 00:30:41

غالب غالب يعني الاكثر الاعم في المصاحف طبعت على الصحف الرأسية. صحيفة رأسية تكون يعني العرض اطول من اه العرض اقصر من الطول. اقصر من الطول. احتمال ان يكون اقدم منها - 00:31:00

طيب اذا هنا لاحظنا انه موجود معهم العشر وموجود معهم الخمس ولاحظنا ايضا انه بصيغ مختلفة ايضا مما يشهد له نعم؟ ايوه لا الفرق انه الدائرة الحمراء هناك في الخمس لا يفعل فوقها - 00:31:20

اي نقاط في العشر يعمل فوقها نقاط عساس تميز عشان تكون اكثر. طيب هذا مصحف من المكتبة البابارية في ميونخ في المانيا برقم الفين وخمس مئة وتسعة وستين هذا يميز - 00:31:43

تصل بزخرفة ذهبية متأخر قليلا شوف الان هذا هذا واضح انه متأخر كيف واضح؟ الخط منسق الخط منسق او اخر مع بداية الاسطر الكتابة كذا تحس ان الحروف اه مأخوذة راحتها في سطرها. التداخل ما بين الاسطر السطر الاعلى يعني خفيف - 00:32:03

لكن لاحظ هم ما يشتبهون قلنا في سورة النحل تسعة واربعين وبعدين اخر الفاصل اللي بعدها وهو كظيم شوف كتف كيف كتب كظيم كيف كتبها؟ مطها. ها كميم يعني مليون يعني معبأ. ايش يسمى هذا - 00:32:23

لا لا هذا صفة من الخطوط مش نوع الخط. خط يكون في نتجوز باطلاقه عليه خط كوفي قديم ممكن. اما الاول فحجازي. لا انا اقصد هذي لما لما يكتب الكاف - [00:32:44](#)

يمكن سنتي وشوية والطاء يكتبوا اثنين سانتي ونص. ايش نسميها هذا شر الكتابة خبر عن عمر رضوان الله عليه قال شر الكتابة المشق شر الكتابة المشق المشق هو هذا التمثيط في الحروف - [00:32:57](#)

هذا هو هذا المشق على اصح الاقوال ان هذا هو المشق. ليش كان شر الكتاب هذا؟ لا ابدا هنا ما في شك ايوة. تبذير هذا تبذير. صح والله صح مئة مئة تبذير. ولذلك كان رضوان الله عليه يقول شر الكتابة المشق - [00:33:23](#)

نعم كبر الحروف لكن ما هو بهذي الصورة يعني انت تلاحظ في مصحف الحسيني في المصحف الحسيني اللي نشره الدكتوراه الاستاذ الدكتور طيار التي قولاج. انت تعرف في بعض الاحيان - [00:33:50](#)

بيكتب في السطر كلمة واحدة فقط مش في سطر ولا سطرين يمكن انا في اول المعجم موجود لو جيت على دراسة المصحف الحسيني ستجد اني ذكرت لك نماذج من هذا اسطر كثيرة كلمة - [00:34:07](#)

واحدة يشبعها في في سطر كاملة. وممكن يبقى منها حرف ولا حاجة ينزله في السطر اللي بعده هو فن ما يحتاج يعني لكن انما نهي عنه للتبذير الذي يقع الان انت تاخذ سطر في كلمة واحدة وانت ماخذني هنا كلمة واحدة - [00:34:23](#)

اكثر من نصف السطر مش كذا؟ وبقية السطر اخذ فيه اه كلمة كلمتين ثلاث كلمات. كظيم. طيب اذا هذا نسميه ايه هذا نسميه المشقق. ميم شين قاف. يسموه المشق. وهذا مكروه ان يكتب به المصاحف لان فيه نوع من التبذير. انظر معي - [00:34:41](#)

الان يشتبهون واضح انها نهاية اية. لكن هل هي عشر ولا خمس؟ اولا من اجل تعرف هي خمس لازم تعرف طريقة الكاتب الناسخ. فلا تحكم سريعا تمهل تلبث. انتظر. ها. قال واللي بعدها كظيم اعمل - [00:35:01](#)

قريب من الاولى وبعدين ما يحكمون قريب ايضا وبعدين الحكيم وين جالس ايش نقول؟ ما كلها نهاية ايات اللي انا اقولها لكن انا اريد اقول هي خمس الا عشر يشتبهون لا نتضح ممكن تكون فاصلة وممكن تكون علامة خمس وممكن تكون الهم علامة عشر وفي تنظيم في السطر الثالث مثلها ممكن تكون عاشرا - [00:35:21](#)

بس مش معقول عشر بعد عشر صح ولا لا اذا انقطعا هذه العلامات ليست عشر وليست خمس. صح ولا لا؟ يا اخوتي خلوكم معي شوية يعني. جاوبوني جاوبوني على اساس احس ان انتم فاهمين - [00:35:50](#)

فواصل ايات اذا هذه فواصل الايات. ممتاز. ليش؟ لانه مش معقول عشر والاية اللي بعدها بداية عشر جديدة فين؟ ما يجي ولا خمس. كيف خمس؟ ها اذا هذي علامات فواصل. طيب حندور الان على علامات مختلفة. هل كظيم؟ علامة مختلفة - [00:36:04](#)
هل يحكمون علامة مختلفة؟ الحكيم علامة مختلفة؟ ايوا واضح انها مختلفة هذي مربع حرف مش كذا برضو يعني ما يتضح ايش هو بالضبط لكن ها يعني ما ندري ما هو لعله الف. المهم انه مربع ذهب داخله هذا تذهيب. هذا الذي دخله تذهيب. وفي بعض الاشياء -

[00:36:24](#)

وفي نقاط حول المربع هذا او المستطيل في نقاط حمراء كبيرة. وهذه نهاية عشر ايات. طيب هل سؤال خارج داخل هل هذا التعشير من كاتب المصحف ولا من واحد ثاني؟ من كاتب المصحف ليش؟ مش بس - [00:36:58](#)

لانه له مكان عمله في اول السطر وكتب الكلمة في اول السطر بعيدة. نعم مئة مئة هذا اللي اللي كان يكتب وفاهم انه يعمل عشر. اه لانه ترك فراغ كبير في اول السطر يستحيل ان يكون لا يميز ما بين العشر وكذا. طيب هل توجد علامات خمس ايات ننظر الان؟ احنا قلنا هذه علامة عشر - [00:37:18](#)

فاصلة اللي بعدها هذي اه ظالمون ولا اه يستقدمون يستقدمون هذي برضو فاصلة وبعدين اه مفرطون او مفرطون وبعدين اليم هي مثلها ولا مختلفة؟ وبعدين يؤمنون وبعدين يسمعون. يسمعون مختلفة ولا - [00:37:38](#)

مثلها يسمعون مختلفة ولا مثلها مم طيب انتبه معي هذا حرف هجائي اللي بعد يسمعون هذا حرف هجائي بس من كوفي بالكوفي القديم ايضا. اللي هو حرف ايش؟ دال. ركز معي. ما نحتاج الدال. نحن سنحتاج يا خمسة يا عشرة - [00:37:58](#)

سنحتاج يا خمسة يا عشرة سيكون ايه؟ سيكون ايه علامة خمس علامة العاشر؟ هل هو علامة عشر؟ ليس علامة عشر لانه علامة العشر سبقت بشكل معين مربع وحولها نقاط. اذا هذي حتكون علامة ايش؟ قطعاً ستكون علامة خمس. طيب ايش هو هذا الشكل؟ هذا هاء احسنت يا شيخ - [00:38:34](#)

هذا هاء هكذا هاء بس مذهب ايش الهاء؟ ايش علاقة الهاء بالخمس ابجد اربعة هوزها خمس اذا هذا هاء لكن هاء مذهب. اذا هذا حرف في الحقيقة هذا حرف يدل على نهاية الخمس ايات وهو حرف ايش؟ حرف الهاء - [00:38:55](#)
اذا هذا المصحف ايضا متأخر وفيه العشر وفيه الخمس كما قال قتادة. اي ما يحتاج ما قلنا لك متأخر لكن متأخر من فين يعني من على القرن الثاني قبله بقليل بعده بقليل يعني. على نهاية مثلاً من مئة وخمسة وسبعين الى - [00:39:21](#)
مئتين وخمسة وعشرين ممكن كذا يعني. ممكن يكون كذا طيب احنا كيف نحكم على التواريخ؟ نحكم ببعض القرائن اللي تكون وصلتنا من بعض المصاحف عندنا مصحف عليه وقفية من اسمه ايه؟ نسيت اسمه - [00:39:41](#)
كان حاكم دمشق في مئتين وخمسين هجرياً نسيت اسمه اكتشفتها في مصحف كامبريدج احد مصاحف مكتبة كامبريدج ولما نترجم له يقول اوقفه اما ماخو. اسمه اماخور كتب فراس الصفحة كذا اوقفه اماخور - [00:40:01](#)

لما تيجي تبحث عن ترجمة اماخور تجد انه توفي على المئتين وخمسين هجرية الكتابة قريبة من هذا في دمشق كان حاكم في دمشق. الكتابة قريبة من هذا. اذا هذا يدل لك لانه ما دام مؤرخ يعطيك تقريبات للزمان صح ولا لا - [00:40:23](#)
لأنك حتشوف الخط القريب منه وتقيسه على نفس الفترة. فيكون عندك مئتين وخمسين مرحلة مميزة. مميزة ستكون مميزة. حيحي واحد يقول طيب ما يمكن واحد من احفاده من احفاده يعني بعد مئتين سنة كذا كتب اوقفه اماخور. هنا سبحان الله ما هذا ما يحدث. لا يحدث. ها؟ عريتك - [00:40:41](#)

يا تركي يا كذا انت تعرف المئتين وخمسين هجرية بدال يعني المرحلة الثانية من الدولة العباسية اللي بدأ فيها الامور تفلت من الخليفة. يعني هو كان والي كان والي يعتبر والي يعني لا لا اسمه كذا انت لو تبحث عن ماخور في سير اعلام النبلا ولا في الكتب هذه ستجد - [00:41:04](#)

اه ستجد ترجمة له في احد كتب التراجم قطعاً. وستجد انه يقولون انه كان له ولاية والي والي على كل يعني الامر على كل هذه لوحتين اتيت بهما من آآ مصحف مكتب الباب في ميونخ صح ولا لا؟ نعم - [00:41:28](#)
رقم الفين وخمس مئة وتسعة وستين هذه هي اللوحات التي تشهد الخبر الاول خبر ابن ابي كثير بالنقد بين الفواصل النقاط على الحروف وبالفواتح والخواتم وبالتخميس وبالتعشير. بالتخميس وبالتعشير اخذناه زيادة من خبر قتادة رضوان الله عليه - [00:41:48](#)
كلاهما اه روى الخبر عنهما الاوزاعي رضوان الله عليه. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى قال ابو عمرو هذا يدل على ان الصحابة واكابر واكابر التابعين - [00:42:12](#)

رضوان الله عليهم هم المبتدئون بالنقد ورسم الخموس والعشور. ايش ايش الفائدة التي استفادها الان الفقه الان فقه الاخبار ذكر خبرين ثم اراد ان يذكر لك الفقه الذي نأخذه من هذين الخبرين. لانه يا اخي كما قال النبي صلى الله - [00:42:28](#)
الله عليه وسلم رب حامل علم او فقه الى من هو افقه منه يعني ايش؟ يعني هو يحمي النصوص ينقلها لكن لا يستطيع ان يستنبط منها الامام الداني فتح الله عليه - [00:42:51](#)

يحفظ ويستنبط الان مسألة الفقه الان فمسألة فقه الاخبار او فقه الخبر او فقه الآثار. يعني يأتي يحلل يفيدنا ايش؟ انظر الان وتأمل انت هل استطعت ان تأخذ من هذه الاخبار مثل الذي استطاع ان يأخذ الامام الداني؟ ولا حسيت انه جاب لك ملمح غريب ومأخذ غريب؟ اعد القراءة من الاول - [00:43:05](#)

قال ابو عمرو قال ابو عمرو هذا يدل على ان الصحابة واكابر التابعين رضوان الله عليهم هم مبتدئون بالنقد ورسم الخموس والعيون. اشوف الفقه بيقول لك الداني الان يقول الخبرين هذين - [00:43:30](#)
يدلان على ان اول من احدث النقد والخموس والعشور في المصاحف هم الصحابة وكبار التابعين. على كذا يكونوا صغار الصحابة

وكبار التابعين تقريب. اذا هذا مش بعيد من الحضرة النبوية ليس بعيدا - 00:43:49

يعني من من من عهد الصحابة ومن كبار التابعين معناه من عهد الصحابة يعني. مش كذا وهذا كلام ممتاز. هذا معناه ان هذه ان كانت موجودة عندهم ان هذا مسألة نقد الاحرف ومسألة الخموس ومسألة العشور والفواتح كانت معروفة عندهم وهم الذين ابتدأوا بها.

والذي - 00:44:08

ان من بعدهم ماذا فعلوا؟ طوروها طوروها وجملوها شوفوا الفواصل كانت ثلاث نقاط ثم اصبحت اربع ثم جاءت خطوط وبعدين كذا

في المصاحف المتأخرة اصبحت حلية مذهب كذا زخرفية حلوة ها ففي تطوير لكن الابتداء لا الابتداء - 00:44:28

كان قديما اخوكم يسأل هل يوجد مصحف يجزم انه من عصر الصحابة رضوان الله عليهم يعني بالقطع اليقيني مئة مئة ما في بالنسبة فيه نعم نستطيع ان نقول ان هناك مصاحب من عهد الصحابة. هي ليست مصاحف انت تظن هذه التي اعرضها عليكم انه

محفوظ في مكتبته - 00:44:48

مصحفا كاملا لا يا اخي ما في مصاعب كاملة اوراق انت تعرف اللي قلت لكم قديمة جدا اللي هي من اعتقد كامبريدج مش كذا اللي

هي هذي اه هذي انت تعرف كم الموجود منها - 00:45:20

يمكن ورقتين بس لا يوجد من هذا المصحف كله الا ورقتين. يعني اربع صفحات لما تتخيل معايا انت انه نقول مصحف ما شاء الله

مصحف من عهد الصحابة موجود لا ما في انت تعرف مصحف - 00:45:40

اللي عملوا عليه ضجة في بريطانيا اسمه ايه؟ الاخير هذا اللي فحسوه اربعتعش اسمه ايه طيب؟ مصحف ايش مكتبة ايش ناموا

ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم. ايه لا بأس على كل هي المصاحف المفحوصة بالكربول اربعتعش قليلة يمكن ستة او اقل. ستة

مصحف او اقل - 00:45:59

غالبيتها تكون مشكلة المصحف الاخير والله نسيتموا. على كل هذا ايضا قديم. ايوا هذا قديم. هذا قديم ودخل فيه بعض الذين يقول

يعني يخافوا على الاسلام ويخافوا على القرآن وهذا غزو. غزو ايش - 00:46:30

ما في غزو ولا بشيء. مصاحف صحيحة كتبها الصحابة او آآ صغار الصحابة او كبار التابعين قطعاً. نفس القرآن الذي بين ايدينا لا

خلاف فيه مع مع المكتوب بين مصاحفنا يطعنون في ايش - 00:46:49

الواحد يتمهل قليلا قبل ان يصدر احكاما جزافا هكذا. طيب يا شيخ اذا اول شيء نستفيده من هذه من هذين الخبرين هو ان اول من

احدث النقد في المصاحف هم الصحابة وكبار التابعين. اللي هو تعلموا من الصحابة والصحابة علموهم. واصل يا شيخ - 00:47:03

قال رحمه الله تعالى لان حكاية قتادة لا تكون الا عنهم اذ هو من التابعين. طيب قتادة هذا يا اخي لو قرأت تجد سيرة عطرة تجد

سيرة عطرة. يقول ما قلت هذا قتادة يقول يقول ما قلت برأبي منذ اربعين سنة - 00:47:22

كان عمره خمسين هناك الوقت يعني من سن عشرين ما اصبحت يقول برأيه. كل ما يقوله ايش معناه؟ كل ما يقوله ايش؟ باثر. بدليل.

يعني ايش ايش يريد يقول؟ واسع عالم - 00:47:48

يريد يقول يعني هو ما يقول عن نفسه عالم لكن نحن نفهم ايش يقصد؟ هو يقصد انه لم احتج الى ان اقول برأبي ابدًا من اربعين

سنة انا اقول باثار. كل كلمة اقولها اجيب دليلها. معناته واسع العلم. عالم - 00:48:07

معناته عالم اذا كان قتادة هذا الذي يقول هذا الكلام هو الذي قال لنا هذا ماذا ماذا تتوقع؟ وشوف حكم الامام الداني كيف يربطه

بقتادة ربطه فماذا قال آآ لان حكاية قتادة لا تكون الا عنهم. نعم آآ لا تكون الا عنهم لانه هو من التابعين قتادة من التابعين فهو يحكي

عن الصحابة ويروي عن الصحابة واصل - 00:48:23

قال رحمه الله تعالى وقوله بدأوا الى اخره دليل على ان ذلك كان من كان عن اتفاق من جماعتهم لفائدة ثانية هذا فقه اخر انا اسألكم

بالله هل تطرق الى ذهنكم هذا هذا الشيء واحنا بنقرأ الخبرين - 00:48:47

لأ ساجيكم انا اقول لكم نعم يا شيخ ممتاز جيد. اخوكم يقول انه من صغار التابعين وليس له رواية الا عن انس. رؤية المصاحف ما

تحتاج رواية لان الرؤية ستبقى - 00:49:06

من الجيل الاول فهمت قصدي؟ هو يتكلم عن رؤية ولا يتكلم عن رواية ما يقول حدثني الصحابة ويقول كانوا بدأوا فعملوا كذا كذا فهذا ما في اشكال ان تكون من مئة سنة قليل الكلام عن مئة سنة قليل جدا فما بالك وهي اقل من مئة سنة سيتكلم؟ لانه يقول وجدنا من اثاره من المصاحف - [00:49:26](#)

التي كتبوها وقديما ايضا يا اخوتي والله اعلم كانوا يكتبون والله اعلم كانوا يكتبون نهاية المصحف انه من كتبه لانه يعني لا يكاد قد يوجد من هذه المصاحف القديمة مصحف يوجد اوله او اخره - [00:49:46](#)

الا في النادر الذي لا حكم له. ولذلك ما نعرف مين كتب ومين كذا وتاريخ كتابته. لانه يذهب تذهب الصفحات الاخيرة وتذهب الصفحات الاولى ليبقى الوسط من المصحف. ليش الوسط؟ لانه هو اللي يحافظ عليه. ستمزق الاوراق وتتعرض واحدة تلو الاخرى حتى تصل الى القلب - [00:50:02](#)

الى اللب. حيحي بعض الاحيان واحد يقول طيب بعض السور حفظت من الاجزاء الاخيرة نقول لانه اصلا لم يكتب مصحف كامل. ممكن يكون كتب جزء او خمسة اجزاء حافظ على الوسط اللي فيه. سواء كان الوسط في الخمسة او الوسط في عشرة اجزاء او الوسط في جزء. طيب اذا الفائدة الثانية الان اول شيء يقول انه - [00:50:22](#)

هذا من الصحابة من عمل الصحابة ويرويه عن الصحابة او او ينقله عن الصحابة انهم هم اول من فعلوا ذلك. ثم قال الامام رضوان الله عليه وهذا يا اخي ينقصنا فقه الاخبار ينقصنا والله ينقصنا وهذا لا يأتي الا بالطاعات - [00:50:42](#)

هذا رزق يرزق الله سبحانه وتعالى المطيع ولا يرزقه العاصي ان ينظر في الخبر فيستفيد منه ما لا يستطيع ان يستفيدة منه غيره قال الفائدة الثانية ان ذلك كان عن اتفاق من جماعتهم - [00:51:00](#)

يعني يقول لك نقط الفواصل وادخال الخموس والعشر ما كان شيء شاذ واحد ولا اثنين لا هذا الاغلب الاعم لكنه ما قال لانه ايضا الانسان يكون ذكي وحصيف. ما دام ما نقل لك عن جماعته. ممكن يكون واحد منهم كره ذلك. وسيأتي الاخبار من كره ذلك. ولذلك هنا قال - [00:51:19](#)

في اتفاق من جماعتهم معنى من جماعته؟ من اكثرهم من اغلبهم وليس من كلهم. واصل احسن الله اليكم. ثم قال وما اتفقوا عليه او اكثرهم فلا شكول في صحته. ولا حرج في استعماله. ممتاز. الان - [00:51:40](#)

جانب المقدمة ان هذا من فعل الصحابة وانه يقول انه من فعل الصحابة كلهم او ايش؟ او اكثرهم. بعبارة قال وما اتفقوا عليه او اكثرهم يعني او وما اتفق عليه - [00:52:00](#)

اكترهم قال فلا شكول. شكول جمع ايش؟ جمع اشكال. جمع اشكال. فلا شكول اشكال في آ صحته. ولا حرج في استعماله. يعني هو صحيح وفاعله لم يدخل في الخطأ الفعل صحيح ولا يأت من فعله. تمام. اذا تأمل معي الان هذين او تأمل معي هاتين النتيجةين - [00:52:16](#)

النتيجة انه يجوز نقد المصاحف سواء كان بنقد الاعجاب على الاحرف او بنقط الفواصل او بعلامات الخموس والعشور. هذه النتيجة التي اتى بها. في الغالب يا اخوتي يعني انا اذكر من كتب من كتب الفقه مش الفقه الفقه لا لا فقه الاخبار وكذا - [00:52:46](#)

يعني اذكر اعظم كتاب قرأته في فقه السيرة قرأته في فقه السيرة هو الكتاب ايش تتوقع فقه السيرة مش السيرة موجودة في كثير من الكتب صح ولا لا؟ لكن فقه السيرة الاستنباط الدالة لان الاشياء التي نأخذها من افعال النبي من - [00:53:09](#)

اخوانه من سفره من ذهابه من اياه من خروجه من دخوله. ايش هي؟ هذا الفقه الذي يرزقه الله. قرأت كتاب محمد الغزالي. الشيخ محمد الغزالي متأخر رضوان الله عليه رحمه الله تعالى. هذا اعظم ما قرأته في فقه السيرة - [00:53:31](#)

ولا لا ولا يقاس به غيره مطلقا في رأيي والله اعلم ربما يكون واحد يقرأ ثم يجد رأي مختلف لكن انا انصح بقراءة كتبه نعم الرجل له بعض الاشياء التي خاض فيها - [00:53:47](#)

وهذه المسألة مسألة ان يكون احد الرجال قد وقع منه زلة يجب اولاً ان ان يعامل بقدر الزلة التي زلها وسنأتي في الخبر التالي الى شيء لطيف ذكروني اقول لكم - [00:54:03](#)

عن احد الموجودين في السند له زلة اساسا نتكلم على مسألة انه الانسان لما يكون له زلة مش تطمس جميع افعاله. هذا ليس عدلا ليس عدلا الرجل انكر بعض الاشياء حديث في كذا يعني خطأ لكنه مع ذلك كتاباته ممتازة - [00:54:25](#)

طيب يا شيخ واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وانما اخلى الصدر منهم المصاحف من ذلك ومن الشكل من حيث ارادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات والفسحة في القراءة. الان يعلن لماذا الاكابر من الصحابة اولهم - [00:54:46](#)

لماذا لم ينقطوا؟ ليش؟ لماذا لم يكونوا مثل هؤلاء؟ مثل اه صغار الصحابة او او الصحابة في مجموعهم لماذا؟ ليش في اول حاجة قال لك يدل ارادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات. انه القرآن انزل على سبعة احرف - [00:55:06](#)

فلانه لو عمل النقد اللي هو نقد الاعجاب او عمل نقد اللي هو نقد الاعراب ماذا سيعمل؟ سيقيد الكلمة سيجعل الكلمة تقرأ بوجه او بوجهين وهي كانت تقرأ ربما باوجه كثير. اكثر من وجه ووجهين. فقال هم الاولين انما اخلوها - [00:55:26](#)

لان الحكمة اصلا من تعدد الحروف التي نزل بها القرآن لا زالت موجودة. وهي التيسير على الناس في هذه المسألة فلما كان الامر كذلك لم ينقطوها تمام واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله من حيث ارادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات. والفسحة في القراءات التي اذن الله - [00:55:45](#)

الله تعالى لعباده في الاخذ بها والقراءة بما شئت منها. فكان الامر على ذلك الى ان حدث في الناس ما اوجب نقضها ابوة لاحظ الان هذا من الفقه يقول رضوان الله عليه انهم ارادوا الدلالة على بقاء اللغات في هذا. الدلالة على بقاء اللغات والقراءات وسعة القراءات - [00:56:09](#)

الفسحة في القراءات التي اذن الله لعباده في الاخذ بها والقراءة بما شئت منها هذا في يدخل في تاريخ القرآن او مسألة تدخل في تاريخ القرآن. وهي مسألة القراءات والاحرف السبعة والسعة فيها - [00:56:34](#)

والقراءات التي وردت عن الصحابة والقراءات التي وردت عنهم بمختلفة بزيادة كلمات ونقص كلمات وبعض الاحيان لا تخالف خط المصحف لا يكون فيها زيادة لكن يكون فيها ايه؟ آآ قراءة مختلفة. نقرأ كلمة بصيغة وهم يقرؤها بصيغة اخرى حتى لو كانت متقاربة ايضا - [00:56:54](#)

هذا هو ايضا من ضمن القرآن الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه الصحابة رضوان الله عليه. واخذه منه رضوان الله عليه وكان الامر بين الصحابة منتشر نعم سيحدث اشكال ان واحد يسمع قراءة واحد فيقول يعني هذه قراءة انا ما اعرفها. وحدث ذلك - [00:57:14](#)

في الصحيح ان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام اختلفوا في سورة الفرقان. يعني عمر سمعه يقرأ قراءة فاخذه عند النبي وقال يا رسول الله يعني يقرأ بقراءة - [00:57:33](#)

قال لم تقرئي اياها فقال اقرأ يا هشام فقرأ فقال هكذا انزلت. ثم قال لعمر اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت يعني وهما اثنين قرشيين اساس ما يجي واحد يقول هذا في الاداء امالة ولا ما له دخل الامالة كلهم قرشيون. اخرج مسائل الاعداء - [00:57:43](#)

هادو كانوا يقرأون بزيادات ونقص. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم وغيره خبر ابي بن كعب وغيره الاثنين اللي جاؤوا عنده يشتكوا وكذا فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا غير خبر عبد الله بن مسعود لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبجانبه علي ابن ابي طالب فقال اسر الى علي فقال ما قال لك؟ قال اقرؤوا كما علمتم - [00:58:03](#)

اقرؤوا كما علمتم هذا دليل على انه في القراءة لا يوجد اذن لان بعضهم يقول اذن النبي لهم ان يقرأوا كيف ما شاءوا كيف يأذن لهم يقرأوا كما شاؤوا ثم نقول كلام الله من فين؟ لا ما في هذا الكلام - [00:58:23](#)

ولذلك اقرؤوا كما علمتم ترد هذا الكلام انه الاذن لا لم يكن اذنا بل كان اقراء منه. صلى الله عليه وسلم بوجوه مختلفة. من القراءات ولذلك قرأوا بما اذن لهم - [00:58:38](#)

في اخر الكلام الذي ختم به الامام الداني من اعظم الفقه ان قال يعني هو كانه يرجح ان بداية يأتي النقد حدثت مع الخلاف الذي حدث في جمع القرآن. الذي تسبب في جمع القرآن وهو في عهد عثمان في سنة كم هجرية - [00:58:48](#)

يعني نقول من الثلاثين الى خمسة وثلاثين لانه عثمان توفي على هذه على خمسة وثلاثين ستة وثلاثين. ايوة فيكون خمسة وثلاثين هجرية بدأوا الناس لانه ايش يقول؟ شوف لاحظ الجملة الاخيرة وركز معي. بارك الله فيك حتى نستفيد من الكتاب. قال فكان الامر على ذلك يعني على عدم - 00:59:08

دخول النقد في المصاحف الى ان حدث في الناس ما اوجب نقطها وشكلها. اول شيء حدث في الناس اوجب جمعها وهو الخلاف الذي حدث بين المقاتلين المقاتلين الذين اتوا من الانصار فكان كل واحد يقرأ بالقراءة التي اقرأه امام ذلك المص من الصحابة. عبد الله بن مسعود يقرأ الناس هنا - 00:59:28

ابن عامر يقرئ الناس هنا وفلان يقرئ ابو الدرداء يقرأ الناس هنا فاجتمعوا في المغازي في الغزوات هذي التابعين الصحابة كانوا فاهمين مجتمع التابعين في المغازي ايش اللي حدث؟ كانوا يقدمون بعضهم ليؤمهم. ما الذي يسمعون من القرآن؟ يسمع شيء لم يقرأ به - 00:59:54

فيبدأ يتلاحوا بينهم بالكلام انت ما تعرف تقرأ وهذا يقول لا انت اللي ما تعرف تقرأ طيب زمان الصحابة وقع بينهم مثل هذا لكن كانوا يرجعون الى النبي فيعلمهم النبي فسكتوا صح ولا لا؟ الان اصبح الامر اتسع الخرق على الراقع - 01:00:14

الامة الاسلامية طويلة كبيرة. ولذلك فزع حذيفة وكان مشاهدهم كان يراهم. رجع الى عثمان وقال له ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى. انا اقول من هنا حدث النقد ومن هنا حدث الشكل - 01:00:31

من هنا هذا الحد الفاصل بين المصاحف التي لم تكن منقوطة لانه النقد تطبيق في القراءة دلالة على وجه واحد مراد في القراءة وهذا الذي ارادوه من بعد خمسة وثلاثين هجرية. ان يحصروا الناس باختلاف العلماء على حرف واحد ولا على السبع الاحرف؟ الراجح الذي اعتقده - 01:00:50

وادين الله بانه على حرف واحد. لكن هذا الحرف ايضا لما كان كثير من كلماته خالية من النقط والشكل احتمل بعض الاحرف من الالوان بعض الاحرف من بعض الالوان من الاحرف الاخرى. فيصير حرف واحد وهناك حروف اخرى. ما هو الحرف؟ على الخلاف الواسع الشديد الذي تعرفونه؟ الراجح ايضا انه - 01:01:11

زيد والله اعلم. لانه هو اللي كتب المصحف في عهد ابي بكر وهم نسخوا مصحف وفي عهد عثمان. فيصير هذا حرفه ويصير الزيادة التي دخلت من بعض الاحرف الاخرى لانه يحتمل لانه لا زال في امر الانضباط. الان بدأوا يجمعون القراءة وصل - 01:01:31
لا لا يكون ذلك والله اعلم او يكون سبب لكنه سبب متأخر قليلا وسنأتي اليه. اخوكم يقول الا يكون دخول الاعاجم سبب في مسألة النقد وكذا؟ نقول قد يكون سبب لكن من ضمن الاسباب ومتأخر قليلا ليش؟ لانه سيأتي معنا انه الذي فعله ابو الاسود بعد ستة هو توفي - 01:01:49

في كم تسعة وستين هجرية طبعا هذا متأخر نوعا ما عن خمسة وثلاثين هجرية. لا اكمل الفكرة. فالحاصل انه ربما يكون متأخر قليلا ادخال النقد الذي ارادوه مع اللغة لانه يعني شوية كذا بدأ الاعاجم يدخلوا وبدأوا يكثر. ثم بدأت وسأحكي لكم ايضا على الاعاجم لطيفة في الاسناد التالي. انا - 01:02:15

وعدتكم بالاسناد التالي بشيئين. الشيء الاول ايش؟ لطيفة عن مسألة الفعل العظيم الذي قد يفعله احد المسلمين وكيف نحكم عليه؟ اللطيفة الثانية الاعاجم ذكروني اذا ما ذكرت اساس اعطيكم اياها. نعم يا شيخ - 01:02:40

النسخة الموجودة بما فيها نقد ممكن نعم هي ليست كل مصاحف ركز معي هي الاوراق او غيره وغيره ايه لا اشكال. لا لا لا ابدا كله متوافق لا ما في حاجة اسمها تطور ويرجع لا - 01:03:02

قد يكون متأخر. قد يكون تأخر قد يكون ادخال حساب الجمل في الفواصل من متأخر من واحد متأخر جاء ورأى الدائرة فحب يزود فيها فادخلها بالاسود. قد يكون. لكن اقوى الحكم في مسألة تاريخ - 01:03:31

الكتابة هو الخط ونوع الخط مش النقد وليس شكل الفواصل وحجم الفواصل لا الخط نفسه هو اللي يدلنا على زمنه هو الذي يقول لنا انا من القرن كذا بغض النظر عن اي شيء يدخل فيه. لانه حتى لو دخل في زخارف وحتى لو دخل في كذا سنقول زخارف دخلت

ايوا هل هل الخمس والنقد بشكل واحد بصورة واحدة؟ ايوه مختلف مختلف بارك الله فيك. اذا حتى الفواصل مختلفة. اذا نحن نستطيع ان نقول هذه فاصلة متقدمة وهذه فاصلة متأخرة لانه هذا ما تكلم عنها الخبر. الخبر جاء - 01:04:15

مجمل دائما النقاط السهلة هذي قديمة النقاط الافقية قديمة النقاط اللي بدأت تأخذ شكل اثافي متأخرة اللي تأخذ شكل التربيعة والتسديس سواء كانت افقية ام رأسية نقطة نقطة بتصير وسط بينهم هذا فن اخر بندرسه قد يأتي مصحف قديم فيه بعض -

01:04:35

من المظاهر الجديدة معناته في واحد متأخر جاء الى هذا المصحف وبدأ يدخل فيه بعض الاشياء القديمة تجد فيها بعض الامراض نعم احسنت ايوه لا شك يوجد هذا الشيء ولذلك نحن انما نحكم بقدومه بقدم المصحف على نوع الخط وليس على مسألة الخط

والنقط - 01:04:55

الذي دخل عليه والاشكال الزخرفية. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فكان الامر على ذلك الى ان حدث في الناس ما اوجب نقص وشكلها وزك ما حدثناه محمد بن احمد بن علي البغدادي. هذا هذا ابو مسلم الكاتب اللي قلنا يعني الداني يروي عنه - 01:05:15

الى ابن حجر طيران انه كان عيب اخذ عنه الرواية او اخذ عنه رواية آ ليس قراءة وانما رواية اخذ عنها الاجازة يروي عنه رواية واصل. هذا ابو مسلم الكاتب توفي ثلاث مئة وتسعة وتسعين. شيخنا بعض من ترجم له اه او العداني يقول انه قرأ عليه - 01:05:35

يكون قرأ عليه قرأ عليه بعض الكتب ولا القرآن لا. ايه القرآن لم يقرأ عليه. ليش ما قرأ عليه القرآن؟ لانه في التيسير اول والكتاب التيسير لما يجي الامام الداني يذكر اسانيده يقول آ رواية كذا كذا فاما رواية فما حدثناه كذلك - 01:05:55

ابو موسى والكاتب. واما قراءة فما قرأته على شيء. ويذكر اسناد القراءة الرواية اولا ثم يسند يذكر اسناد القراءة. لما تجي تعد الرجال تجد اسناد القراءة يطول قليلا لانه عشان يقرأ القرآن ياخذ زمن. انما الرواية في الكتب وكذا يكون سهل. يقرأ الكتاب في يوم ممكن ولا في اسبوع ولا في كذا ما في اشكال - 01:06:15

واصل. قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري. هذا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثلاث مئة وثمانية وعشرين احسن الله اليكم. قال حدثنا ابي. ابوه القاسم بن محمد بن بشار الانباري. هذا توفي سنة ثلاث مئة واربعة هجرية - 01:06:35

احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو عكرمة. ابو عكرمة عامر بن عمران الضبي هذا السرملي. نسبة الى ايش السرمري السرمري. احسنت الى سر من رأى. الى سر من رأى توفي مئتين وخمسين هجري - 01:06:55

نعم. قال قال العتبي العتبي هذا محمد بن عبدالله بن عمر البصري توفي مئتين وثمانية وعشرين. احسن الله اليكم قال كتب معاوية معاوية ابن ابي سفيان تعرفه ابو عبدالرحمن معاوية ابن صخر ابن حرب ابن امية - 01:07:17

توفي سنة ستين هجرية. نعم رضي الله عنه الى زياد يطلب عبيد الله ابنه. زياد ابن سمية ولا زياد ابن ابيه ولا زياد ابن ابي سفيان ولا زيادة بن صخر بن حرب هو نفسه ابو سفيان - 01:07:36

فهذا يعني معاوية استلحقه معاوية استلحقه اه قالوا كان مفوه خطيب يعني وكان يعني من الافاذ انت اقرأ ترجمته في سير اعلام النبلا هذا زياد تجد انه كان رجل يعني حتى معاوية قالوا ما قدر - 01:07:56

وعليه الا بالمدارة تعرف النفوس في بعض الاحيان تكون في نفوس للعلا والمجد والملك وكذا كان معاوية وهو معاوية ما استطاع عليه الا بالمدارة يداريه. حبة حبة يعني ثم استلحقه - 01:08:17

ورأى انه مشى في المسألة. طيب هذا زياد بن ابي توفي سنة ثلاثة وخمسين هجرية. هذا ليس صحابيا زياد لانه اسلم في زمن ابي بكر هو ولد في الهجرة. ولد في الهجرة - 01:08:34

واسلم في خلافة ابي بكر رضوان الله عليه واصل الى زياد يطلب عبيد الله ابنه. هذا اللي قلناه لكم في بعض الناس تكون لهم افعال وقلنا الافعال تتفاوت. ايش عمل هذا عبيد الله - 01:08:51

ايش عمل؟ عمل جريمة عظيمة في التاريخ. نعم قتل الحسين قتل الحسين هذا هو ولذلك الامام الذهبي لما ترجم له قال كان جميل الصورة قبيح السريرة انا جميل الصورة قبيح السريرة. ولا يزال المقت عليه من امة محمد الى الان - [01:09:13](#)

لا يزال المقت عليه وفعلني هذا من امة محمد الى الان حتى الذين يترجمون له شوف الانسان في بعض الاحيان يعني في جريمة عن جريمة تفرق وخطأ عن خطأ يفرق. صح ولا لا؟ ها ولذلك حتى هم رضوان الله - [01:09:45](#)

عليه الامام الذهبي انا اتكلم عن الامام الذهبي لما ترجم له وذكر بعض الاخبار التي ذكرها بعض الشيعة كذبا عليه على عبيد الله ايش قال؟ ايش كان تعليق الامام الذهبي؟ قال ونحن نبغضه في الله. ونبرأ من - [01:10:00](#)

منهم ولا نلعنهم وامرهم الى الله يقول احنا نبغضهم. نعم. نحن نبغض على فعل هذا بوظا شديدا ها وايش كمان؟ نبغضهم في الله يعني ديننا ونبرأ منهم ونبرأ من فعلهم. قال ولا نلعنهم. وامرهم الى الله - [01:10:21](#)

هذا هو العدل الا يأخذ بك في بعض الاحيان اذا التكفير. هل يصح ان تكفره الله اعلم لكن لا لا يصح تكفيره. في العموم لا. من جملة المسلمين. ولذلك نحن نقول الامر الى الله سبحانه وتعالى في مسألة كيف يحكم الله سبحانه وتعالى - [01:10:46](#)

اما فعله فلا يشك عاقل ناهيك عن ان يكون مسلما من انه اشد ما يكون على المسلمين. ما فعل احد فعله مثل ما فعلها حتى الذين اخذوا الحجر الاسود من الكعبة لم يكن فعله موازن ولا قريب من فعله - [01:11:04](#)

وقد كان فعله غاية في القبح بقتله الحسين رضوان الله عليه نعم. عبيد الله بن زياد توفي سنة سبعمئة آ سبعة وستين هجرية نعم يا شيخ احسن الله اليكم قال فلما قدم عليه كلمه. الظاهر اني ازعجتكم بكثرة التعليق في الاسانيد هو الاصل الخبر. اصل الخبر ان معاوية رضوان الله عليه - [01:11:21](#)

طلب من زياد ان يرسل اليه عبيد الله ابنه عبيد الله ابن زياد قال له ارسل له عبيد الله يبغى يشوف انه مثل ابوه ولا الرجال عندهم نظرة في الرجال. ايوة. ايش اللي حصل؟ واصل. فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن - [01:11:51](#)

فرده الى الذهاب اليه كتابا يلومه فيه. ويقول امثل عبيد الله يضيع؟ فبعث زياد يضيع احسن طريق يضيع فبعث زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العرب فلو - [01:12:10](#)

وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله تعالى. فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى مساء فوجه زياد رجلا فقال له اقعد في طريق ابي الاسود. فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن. وتعمد - [01:12:30](#)

احنا فيه ففعل ذلك فلما مر به ابو الازود رفع الرجل صوته فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال يا هذا قد - [01:12:50](#)

الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الي ثلاثين رجلا. حسبك حسبك يعني احنا كنا نكمل الخبر وان شاء الله نبدأ بالكلام والتعليق على هذا الخبر في الدرس الاتي ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا - [01:13:10](#)

نعم يا شيخ لطيفة واحدة مرت اللي هي الرجل في الاسناد عبيد الله هذا المجرم واللطيفة الثانية اللي هي لطيفة الاعاجم ستأتي في الاسناد ليست في هذا الاسلام وهي لطيفة لدى الذين يعني يمكن تضحكهم يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع واياكم الناس منها نعم - [01:13:28](#)

نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:53](#)